[141] مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون 32، 33 الجاثية: ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات ا تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين 8، 9 الاحقاف: والذين كفروا عما انذروا معرضون 3 1 - مع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي الكوفي، عن علي بن النعمان، عن عبد ا بن طلحة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله: لن يدخل الجنة عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر، ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قلت: جعلت فداك إن الرجل ليلبس الثوب أو يركب الدابة فيكاد يعرف منه الكبر. قال: ليس بذاك إنما الكبر إنكار الحق، والإيمان الإقرار بالحق. 2 - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن مرار، عن يونس، عن الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما - يعني أبا جعفر وأبا عبد ا عليهما السلام - قال: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. قال قلت: إنا نلبس الثوب الحسن فيدخلنا العجب. فقال: إنما ذاك فيما بينه وبين ا عز وجل. (1) بيان: أي التكبر على ا بعدم قبول الحق والإعجاب فيما بينه وبين ا بأن يعظم عنده عمله ويمن على ا به. 3 - مع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن مسكان، عن ابن فرقد، عمن سمع أبا عبد ا عليه السلام يقول: لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان. قال: فاسترجعت. فقال: ما لك تسترجع ؟ فقلت: لما أسمع منك. فقال: ليس حيث تذهب إنما أعني الجحود، إنما هو الجحود. _____ (1) الظاهر أن المراد به: أن ذلك سيئة بينه وبين ربه إن شاء اخذه به وإن شاء غفر له، وهو غير الكبر الذى ذكره وهو استكبار على ا ولا يغفر له، على ما يفسره الخبر السابق واللاحق. وأما ما ذكره رحمه ا فظاهر أنه غير منطبق على الخبر ان كان أراد بذلك تفسير تمام الخبر. ط

_____